EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية

تصدر عن كلية الآداب - جـــامعـــة ذمـــار

أثر مقاصد الشريعة في تطوير الذات

ضمان الصناديق الاستثمارية - دراسة فقهية

البعثات الفرنسية إلى الموانئ اليمنية 1709-1736م

جماعات الممارسة بوصفها أداة لإدارة المعرفة - مراجعة علمية

تأثير تطبيق نظام تخطيط الموارد ERP على الأداء الإداري والمالي في الجامعات اليمنية - دراسة حالة جامعة ذمار

24

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى

بالدراسات والبحوث الإنسانية

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع الجامعة

موقع المجلة

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة – تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية -تصدر عن كلية الآداب

الإشراف العام:
أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:
أ.د. عبدالكريم مصلح أحمد البحلة

نائب رئيس التحرير:
د. عصام واصل

مدير التحرير:
أ.م.د. فؤاد عبد الغني محمد الشميري

المحررون:

أ.م.د. جمال نعمان عبدالله (اليمن)	أ.د. عارف أحمد المخلافي (السعودية)	أ.د. غادة محمد عبدالرحيم (مصر)
أ.م.د. حسن محمد المعلمي (اليمن)	أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد (السعودية)	أ.م.د. نعمان أحمد سعيد (اليمن)
أ.م.د. سرمد جاسم الخزرجي (العراق)	أ.د. عبدالحكيم عبدالحق سيف الدين (قطر)	أ.د. منصور النوبي منصور يوسف (مصر)
أ.د. سفيان عثمان المقرمي (اليمن)	أ.م.د. عبدالقادر عساج محمد (اليمن)	أ.د. وديع محمد العزعزي (السعودية)

التصحيح اللغوي والترجمة:

القسم العربي	القسم الإنجليزي
أ.م.د. عبدالله علي الغُبَسي	ترجم ملخصات هذا العدد: أ.م.د. عبدالملك عثمان إسماعيل غالب مراجعة: أ.م.د. أمين علي الصلل

الهيئة العلمية والاستشارية:

أ.د. أحمد شجاع الدين (اليمن)	أ.د. عاطف عبد العزيز معوض (مصر)
أ.د. أحمد سراج (المغرب)	أ.د. عبدالحكيم شايف محمد (اليمن)
أ.د. أحمد صالح محمد قطران (اليمن)	أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة (اليمن)
أ.د. أحمد مطهر عقبات (اليمن)	أ.د. عبدالله إسماعيل أبو الغيث (اليمن)
أ.د. أحمد علي الأكوع (اليمن)	أ.د. عبدالله سعيد الجعيدي (اليمن)
أ.د. ألطاف ياسين خضر الراوي (العراق)	أ.د. عبده فرحان الحميري (اليمن)
أ.د. بجاش سرحان المخلافي (السعودية)	أ.د. علي سعيد سيف (اليمن)
أ.د. الحاج موسى عوني (المغرب)	أ.د. فضل عبدالله الربيعي (اليمن)
أ.د. حسين عبدالله العمري (اليمن)	Prof. Leif Stenberg (UK)
أ.د. حسن إميلي (المغرب)	أ.د. محمد حزام العماري (اليمن)
أ.د. حسن محمد علي شبالة (اليمن)	أ.د محمد سنان الجلال (اليمن)
أ.د. حسن ثابت فرحان (اليمن)	أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد (مصر)
أ.د.حمود محمد شرف الدين (اليمن)	أ.د. محمد محمد يحيى الرفيق (اليمن)
أ.د. رابح خوني (الجزائر)	أ.د. منير عبدالجليل العريقي (اليمن)
أ.د. ساجدة طه محمود الفهداوي (العراق)	أ.د. ناهض عبدالرزاق دفتر (العراق)
أ.د. عادل العنسي (اليمن)	أ.د. نصر الحجيلي (اليمن)

المسؤول المالي	الإخراج الفني
علي أحمد حسن البخراني	محمد محمد علي سبيع

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الآداب،

جامعة ذمار، ذمار،

الجمهورية اليمنية.

العدد (24)

سبتمبر 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

الترقيم المحلي:

(2018 - 551)

هذه الدورية هي إحدى دوريات الوصول الحر، تتاح محتوياتها جميعًا مجانًا بدون أي مقابل للمستفيد أو الجهة المنتمي إليها، ويسمح للمستفيد بالقراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث ومشاركة النص الكامل للمقالات، واستعمالها لأي غرض آخر قانوني دون الحاجة إلى تصريح مسبق من الناشر أو المؤلف. بموجب ترخيص: Commons Attribution 4.0 International License .

قواعد النشر

تصدر مجلة "الآداب" المحكمة، عن كلية الآداب، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، وتقبل نشر البحوث بالعربية والإنجليزية والفرنسية، وفقًا للقواعد الآتية:

أولا: القواعد العامة لقبول البحث للتحكيم

- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.
- أن لاتكون البحوث قد سبق نشرها أو تقديمها للنشر إلى جهة أخرى، ويقدم الباحث إقرارا خطيًا بذلك.
- تكتب البحوث بلغة سليمة، وتراعى فيها قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- بصيغة (Word).
- تكتب البحوث بخط (Sakkal Majalla) وبحجم (15)، بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، وبخط (Sakkal Majalla) وبحجم (13) بالنسبة إلى الأبحاث باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتكون العناوين الرئيسة بخط غامق، وبحجم (16). على أن تكون المسافة بين الأسطر (1,5 سم)، ومسافة الهوامش (2,5 سم) من كل جانب.
- لا يتجاوز البحث (7000) كلمة، ولا يقل عن (5000) كلمة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق، ويمكن تجاوز الزيادة حتى (9000) كلمة.
- على الباحث أن يتجنب الانتحال أو اقتباس عبارات الآخرين أو أفكارهم، دون الإشارة إلى المصادر الأصلية.

ثانيا: إجراءات التقديم للنشر

يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات الآتية:

- تحتوي الصفحة الأولى على العنوان بالعربية واسم الباحث ووصفه الوظيفي، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وبريده الإليكتروني، ومن ثم الملخص بالعربية.
- تحتوي الصفحة الثانية على ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحتويات الصفحة الأولى (العنوان واسم الباحث ووصفه... إلخ، والملخص والكلمات المفتاحية).
- يحتوي الملخصان بالعربية والإنجليزية على العناصر الآتية: (هدف البحث، المنهجية، والنتائج)، على ألا يتعدى كل منهما 170 كلمة، ولا يقل عن 120 كلمة، في فقرة واحدة، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث تتراوح بين 4-5 كلمات باللغتين.
- **المقدمة**: يحتوي البحث على مقدمة يستعرض فيها الباحث: نبذة عن الموضوع، الدراسات السابقة، الجديد الذي سيضيفه البحث في مجاله، إشكالية البحث، أهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطته (تقسيمه)، على أن يكون ذلك في سياق الكلام دون إفراد عناوين داخل المقدمة.

- **العرض**: يتم عرض البحث وفقًا للمعايير والأصول العلمية المتبعة، والمباحث والمطالب المشار إليها، وبشكل مترابط ومتسلسل.
- **النتائج**: يتم عرض النتائج بشكل واضح ومتسلسل ودقيق.
- **الهوامش والمراجع**

- توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:

يكتفى في الهوامش بكتابة لقب المؤلف، عنوان البحث/الكتاب مختصرا، ومن ثم الجزء إن وجد فالصفحة. مثلا: المقري، نفح الطيب: 100/1. وإذا لا يوجد جزء يكتب رقم الصفحة مباشرة، مثلا: سوسور، علم اللغة العام: 100.

- توثق بيانات المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أ- **المخطوطات:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان المخطوط، مكان حفظه، رقمه. مثلا: العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (ت.616هـ)، إعراب لامية العرب للشنفرى، مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، السعودية، (أدب 77).

ب- **الكتب:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان الكتاب، بلد النشر، ومكانه، الطبعة، وتاريخها. مثلا: المقري، أحمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، دار صادر، بيروت، ط5، 2008م.

ج- **الدوريات:** لقب المؤلف، اسمه، عنوان المقال، اسم المجلة، الناشر، البلد، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخه. مثلا: الشامي، ألطاف إسماعيل أحمد، الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم - دراسة دلالية، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع8، 2020م.

د- **الرسائل الجامعية:** لقب صاحب الرسالة، اسم صاحب الرسالة، اسمه، عنوانها، القسم، الكلية، والجامعة، تاريخ إجازتها. مثلا: النهمي، أحمد صالح محمد، الخصائص الأسلوبية في شعر الحماسة بين أبي تمام والبحتري - شعر الحرب والفخر أنموذجًا، أطروحة دكتوراه، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2013م.

- ومن ثم يتم ترتيبها ألفبائيًا (هجائيًا)، على أن لا يدخل في الترتيب (أل، وأبو، وابن)، فابن منظور مثلا يرتب في حرف الميم.
- يقوم الباحث برومنة المراجع بعد اعتمادها وتدقيقها بشكلها النهائي من قبل هيئة تحرير المجلة.

- ترسل الأبحاث بصيغتي Word وPDF باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة: info@jthamararts.edu.ye .
- يتولى رئيس التحرير إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وإجازته للتحكيم أو التعديل عليه قبل إجازته للتحكيم.

ثالثا: إجراءات التحكيم والنشر

- بعد إجازة البحث للتحكيم من قبل رئيس التحرير أو نائبه أو مدير التحرير تتم إحالته إلى المحكمين.
- تخضع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة لعملية مراجعة المحكمين المزدوجة المجهولة.
- يصدر قرار قبول البحث للنشر من عدمه بناء على التقارير المقدمة من المحكمين، وتكون مبنية على أساس قيمة البحث العلمية، ومدى استيفاء شروط النشر المعتمدة والسياسة المعلنة للمجلة. وعلى مبادئ الأمانة العلمية وأصالة البحث وجدته.
- يتولى رئيس التحرير إبلاغ الباحث بقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات الموصى بها.
- يلتزم الباحث بالتعديلات التي يوصي بها المحكّمون في البحث وفقًا للتقارير المرسلة إليه، خلال مدة لا تتجاوز 15 يومًا.
- يعاد البحث إلى المحكمين عندما تكون التوصيات جوهرية؛ لمعرفة مدى التزام الباحث بما طُلب منه. وتتولى رئاسة/إدارة التحرير متابعة التقييم عندما تكون التوصية بإجراء تعديلات طفيفة، ومن ثم يتم التحقّق النهائيّ، ويُمنح الباحث خطاب قبول بالنشر، متضمنا رقم العدد الذي سوف ينشر فيه وتاريخه.
- بعد التأكد من جاهزية المخطوطة بصورتها النهائية، يتمّ إرسالها إلى التدقيق اللغوي والمراجعة الفنية، ثم تحال إلى الإنتاج النهائي.
- يعاد البحث بصورته النهائية إلى الباحث قبل النشر للمراجعة النهائية وإبداء الملاحظات إن وجدت، وفق النموذج المعدّ لذلك.
- يتم نشر الأعداد إلكترونيًّا في موقع المجلة وفق الخطة الزمنية المحددة للنشر، ويُتاح تحميلها مجانًا ودون شروط فور نشرها.

رابعًا: أجور النشر

يدفع الباحثون الأجور المقررة على النحو الآتي:

- يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغًا وقدره (15000) ريال يمني.
- في حين يدفع الباحثون من داخل اليمن (25000) ريال يمني.
- ويدفع الباحثون من خارج اليمن (150) دولارًا أمريكيًّا أو ما يعادلها.
- كما يدفع الباحثون أجور إرسال النسخ الورقية من العدد.
- في حال زيادة عدد كلمات البحث عن (9000) كلمة، يدفع الباحثون ألف ريال يمني عن كل صفحة زائدة.
- لا يعاد المبلغ إذا رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط الآتي:

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/artsmain

عنوان المجلة: كلية الآداب - جامعة ذمار، هاتف (00967509584).

العنوان البريدي: ص.ب (87246)، كلية الآداب - جامعة ذمار. ذمار، الجمهورية اليمنية.

المحتويات

- باب البيع من كتاب سبيل الرشاد لابن المقري - دراسة وتحقيقًا
د. عبده علي محمد الجدي.....9
- سِتُ قَوَاعِدَ أصوليَّةٌ متَعَلِقَةٌ بالنَّوَافِلِ - دِرَاسَةٌ تَأصِيليَّةٌ تَطبيقيَّةٌ
د. عبد العظيم رمضان عبد الصَّادق أحمد.....52
- التَّكْلِيفُ الأُخْرَوِيُّ وَآثَارهُ الشَّرْعِيَّةُ - دراسة أصوليَّة - تطبيقيَّة
د. علي بن محمد بن علي باروم.....98
- أثر مقاصد الشريعة في تطوير الذات
د. أمل بنت أحمد سعيد عقلان.....216
- ضمان الصناديق الاستثمارية - دراسة فقهية
د. قاسم بن محمد بن إبراهيم.....246
- الأحكام الفقهية المترتبة على صلوات الجماعة وقت منع التجول
د. منيرة بنت سعيد بن عبدالله أبو حمامة.....290
- المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد - دراسة عقدية
د. أيمن بن محمد الحمدان.....352
- مصطلح التصحيف والتحريف بين الحافظ ابن عدي والحافظ ابن حجر
منى محمد سعد الشهراني.....383
- ثقافة الحوار في السنة النبوية وأثره على الفرد والمجتمع
د. أروى علي محمد اليزيدي.....415
- التبادل التجاري بين ميناء عدن وموانئ جنوب شرق آسيا 626- 858هـ/ 1229- 1454م - دراسة تاريخية
د. محمد أحمد طاهر الحاج.....454
- البعثات الفرنسية إلى الموانئ اليمنية 1709- 1736م
د. أمل عبدالمعز صالح الحميري.....506
- جماعات الممارسة بوصفها أداة لإدارة المعرفة - مراجعة علمية
عبدالله إبراهيم القحطاني.....537
- تأثير تطبيق نظام تخطيط الموارد ERP على الأداء الإداري والمالي في الجامعات اليمنية - دراسة حالة جامعة ذمار
د. آمال محمد المجاهد.....575
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أداء المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي يديرها الشباب في مديريتي عبس وبني قيس في محافظة حجة
د. نجوى أحمد نعمان عثمان.....613
- أثر المراجعة الداخلية في تطبيق مبادئ الحوكمة - دراسة ميدانية في البنوك التجارية العاملة بالجمهورية اليمنية
د. عبدالله حسن محمد علي الريمي.....646
- أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين بخدمة الجمهور في وزارة الأشغال العامة والطرق في اليمن
حامد ضيف الله محمد الكرشمي.....699

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022
OBEN ACCESS

مصطلح التصحيف والتحريف بين الحافظ ابن عدي والحافظ ابن حجر

منى محمد سعد الشهراني*
munaalshahrani49@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/15م	تاريخ القبول: 2022/07/26م

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة المعنى الراجح لمصطلح التصحيف والتحريف عند المحدثين، ودراسة مصطلح التصحيف والتحريف دراسة موازنة بين الحافظين ابن عدي وابن حجر، وكانت محاولة للوصول إلى المفهوم الصحيح لهذا المصطلح، وربطها بالمعنى الاصطلاحي ثم النظر في تطبيقات المحدثين حتى تتسنى دراسته دراسة تأصيلية، ويتكون هذا البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، عرّف المبحث الأول التصحيف والتحريف في اللغة، وناقش المبحث الثاني مصطلح الحافظ ابن حجر، وكان من أبرز النتائج أن مصطلح التصحيف عند ابن عدي أوسع مما ذكره الحافظ ابن حجر، وأن كثيرًا من العلماء الذين اشتغلوا بالحديث وعلومه بينوا أن المحدثين كابن الصلاح وغيره لم يفرقوا بين التصحيف والتحريف، وظهور العلاقة الكبيرة بين التحريف والتصحيف، وأنهما بمعنى: التغيير، واتضح أن مصطلح الحافظ ابن حجر مصطلح خاص به، وليس مصطلحًا عامًّا للمحدثين.

الكلمات المفتاحية: التصحيف، التحريف، ابن حجر، ابن عدي.

* طالبة دكتوراه في الحديث - قسم الكتاب والسنة - كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشهراني، منى محمد سعد، مصطلح التصحيف والتحريف بين الحافظ ابن عدي والحافظ ابن حجر، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع24، 2022: 383 – 414.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

DOI: 10.35696/1915-000-024-008

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

الآداب

OBEN ACCESS

The Term *A-Tashīf & al-Taḥrīf* from the Perspective of al-Hafiz Ibn Uday and al-Hafiz Ibn Hajar

Mona Mohamed Saad Al-Shahrani *

munaalshahrani49@gmail.com

Received: 15\05\2022	Accepted: 26\07\2022

Abstract:

This research aims at finding out the most correct meanings of *tashīf and taḥrīf* (distortion and slip of pen or misspelling) among the modern scholars, and the study of the terms comparatively between al-Hafiz Ibn Uday and al-Hafiz Ibn Hajar. It consists of an introduction, two sections, and a conclusion. The first section defines the terms *tashīf and taḥrīf*, and the second section discusses the term cited by al-Hafiz Ibn Hajar. One of the most prominent findings to emerge from this research is that the term *tashīf* according to Ibn Uday is more comprehensive than that cited by al-Hafiz Ibn Hajar, and that many scholars of Hadith sciences explained that the modernists such as Ibn al-Salah and others did not differentiate between the terms *tashīf and taḥrīf*, instead, it appears that there is a great relationship between them, as they are used to mean "modification". It became clear that the term cited by al-Hafiz Ibn Hajar is his own term, and not a general term among the modernists..

Keywords: *Tashīf, Taḥrīf*, Ibn Hajar, Ibn Uday.

* PhD Student in Hadith, Department of Quran and Sunnah, Faculty of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shahrani, Mona Mohamed Saad, The Term *A-Tashīf & al-Taḥrīf* from the Perspective of al-Hafiz Ibn Uday and al-Hafiz Ibn Hajar, Arts Journal, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, issue 24, 2022: 383-414.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مُقَدِّمة:

الحمد لله الذي صان كتابه من التغيير، والتحريف، وتكفل بحفظ دينه وسنة نبيه، فهيأ له أسبابا ورجالا ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فأدوا الأمانة ونصحوا للأمة وجاهدوا في الله حق جهاده، والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله وصحبه.

وبعد، فإنَّ من أعظم ما يمكن أن يتعلمه طالب العلم، علم الحديث ليقف على القواعد والقوانين التي وضعها المحدثون والجهود التي بذلوها، من أجل التمييز بين مقبول الحديث ومردوده، ويقف على الجهود التي بذلوها والتصانيف التي صنفوها، فلم يُخدم فنٌ من الفنون كما خُدم علم الحديث وكانت المكتبة الحديثية من أكبر المكتبات التي صُنفت فيها أكثر الكتب، والتي قضى فيها المحدثون أعمارهم وأنفقوا فيها أموالهم خدمة لسنة نبينا ﷺ.

وكان من بين هؤلاء المحدثين الحافظ ابن حجر-رحمه الله - الذي صنف ما يزيد على مائة وخمسين مصنفًا معظمها في فنون الحديث[1]، وكان من جملة تصانيفه نخبة الفكر وشرحه بأسلوب جديد وطريقة مبتكرة في كتابه المسمى "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، فقرر فيه مصطلحات المحدثين ومن بينها مصطلح التصحيف والتحريف؛ لذا كانت دراستي دراسةً موازنةً بين ما قرره الحافظ وتطبيقات ابن عدي في كتابه الكامل وكانت محاولة للوصول إلى المفهوم الصحيح لهذا المصطلح، فإن أصبت فبفضل الله ومنّه وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت، وفوق كل ذي علم عليم.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

شاع مصطلح التصحيف والتحريف للحافظ ابن حجر في أذهان الكثيرين، وغلب عليهم هذا المفهوم، وأحدث هذا التعريف إشكالًا في فهم عبارات المحدثين، لذا كان لا بد من معرفة المعنى الصحيح والراجح لهذا المصطلح، وذلك بالعودة للجذور اللغوية للكلمة، وربطها بالمعنى الاصطلاحي ثم النظر في تطبيقات المحدثين حتى تتسنى دراسته دراسة تأصيلية، ونظرًا لصغر حجم هذا البحث فقد اكتفيت بدراسة تطبيقات ابن عدي في كتابه الكامل وموازنته بما قرره الحافظ في كتابه نزهة النظر.

أهداف البحث:

يرمي هذا البحث إلى جملة من الأهداف، منها:

1- معرفة معنى التصحيف والتحريف في اللغة.

2- ربط المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي من خلال تطبيقات ابن عدي.

3- معرفة المعنى الراجح لمصطلح التصحيف والتحريف عند المحدثين.

الدراسات السابقة:

- التصحيف وأثره في الحديث والفقه، وجهود المحدثين في مكافحته، إعداد: اسطيري جمال.
- التصحيف والتحريف: دراسة في التغيير الدلالي، إعداد: فاطمة إبراهيم، جامعة الكويت.
- التصحيف والتحريف وما ينشأ عنه من اختلاف الحديث الشريف، إعداد: د. مازن الحديثي، جامعة الأنبار.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة: تشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وأهداف البحث، وخطة البحث، ومنهج البحث.

المبحث الأول: تعريف التصحيف والتحريف في اللغة

- المطلب الأول: تعريف التصحيف لغة.
- المطلب الثاني: تعريف التحريف لغة.
- المطلب الثالث: التصحيف والتحريف في مصطلح الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر

- المطلب الأول: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر من خلال إطلاقات ابن عدي في كتابه الكامل.
- المطلب الثاني: نقولٌ تدل على مثل ما دلت عليه نقول ابن عدي.
- المطلب الثالث: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر من خلال تطبيقاته.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات

ثم ذيلت البحث بقائمة المصادر والمراجع.

منهج البحث:

- اقتضت طبيعة البحث استقراء معاني التصحيف والتحريف في كتب اللغة وتحليلها، واستقراء إطلاقات ابن عدي، وتحليلها، ثم موازنتها بتقرير الحافظ وما يلزم ذلك من استخدام منهج النقد.

إجراءات البحث:

- دراسة مصطلح التصحيف والتحريف من خلال معاجم اللغة العربية، ملتزمة بمبدأ التسلسل التاريخي لهذه المادة.
- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- توثيق الأقوال وعزوها إلى قائليها.
- الاكتفاء بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تعريف التصحيف والتحريف في اللغة

تمهيد:

التصحيف، والتحريف من الأمور الطارئة التي تقع في الحديث سندًا أو متنًا عند بعض الرواة، وهو من الأمور المؤدية إلى الاختلاف في الحديث، وقد عُيِّر بالتصحيف جماعة من العلماء وفُضح به كثير من الأدباء وسُمُّوا الصحفية، ونهى العلماء عن الحمل عنهم، وطرحوا حديثهم وأسقطوهم[2].

قال سعيد بن عبد العزيز التنوخي: لا تحملوا العلم عن الصَّحَفِيُّ، ولا تأخذوا القرآن من مُصحفي[3].

كما هُجِي بِالتصحيف أقوام ومدح بالسلامة منه آخرون كخَلَفٍ الأَحْمر، فقد كان شديد التَّحَفُّظِ من التصحيف وكان لا يأخذ إِسناده من الصُّحف[4].

لذا قال ابن الصلاح: وأما التصحيف فسبيل السلامة منه الأخذ من أفواه أهل العلم، والضبط، فإن من حُرم ذلك، وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب، كان من شأنه التحريف، ولم يفلت من التبديل، والتصحيف[5].

المطلب الأول: تعريف التصحيف لغة

قال الخليل بن أحمد (ت: 170هـ) في كتابه العين: الصحف، جمع الصحيفة، يخفف ويثقل، مثل سفينة وسفن، نادرتان، وقياسه صحائف وسفائن. وصحيفة الوجه: بشرة جلده.

وسُمي المُصْحَفُ مصحفا لأنه أُصْحِفَ، أي جعل جامعا للصُحُف المكتوبة بين الدفتين والصَّحْفةُ شبه القصعة مُسْلَنْطِحَة العريضة، وجمعه صِحاف، والصَّحَفِيُّ: المُصَحِّف، وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصُّحُف بأشباه الحروف[6].

فقيّد الخليل الخطأ بالقراءة فقط وبيّن أن سبب الخطأ تشابه الحروف.

وقال ابن دريد (ت: 321هـ) في كتابه جمهرة اللغة:

صحف: والصُّحف واحدتها صحيفَة وهي القطعة من أدم أبيض أو رق يكتب فيها. وفي التنزيل: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ وَالله أعلم بكتابه. وتجمع صَحَائِف وربما جمعوا الصَّحِيفَة صِحافا، والصحفة: القصعة وتجمع صحاف[7]. ويلاحظ أن ابن دريد لم يذكر شيئا عن المُصَحِّف والصَّحَفِيُّ.

أما الأزهري (ت: 370هـ) في كتابه التهذيب فقد قال في مادة صحف:

الصُّحُفُ: جماعةُ الصَّحيفة... وصحيفةُ الوجه: بَشَرَةُ جِلده... وإنما سمي المُصْحَفُ مُصْحَفًا لأنه أُصْحِفَ أَي جعل جامعا للصُّحُف المكتوبة... وقال الليث: الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف هو والمُصَحِّف والصَّحَفِيُّ[8].

فنلاحظ أن المعاني التي ذكرها الأزهري هي ما ذكره الخليل في المصَحِّف، والصَّحَفِيُّ ولم يزد عليه شيئًا.

وقال ابن فارس (ت: 395هـ) في كتابه المقاييس:

الصاد، والحاء، والفاء أصل صحيح يدل على انبساط في شيء وسعة. يقال: إن الصحيف: وجه الأرض. والصحيفة: بشرة وجه الرجل...ومن الباب: الصحيفة، وهي التي يكتب فيها، والجمع: صحائف، والصحف أيضا، كأنه جمع صحيف...والصحفة: القصعة مُسْلَنْطِحَة. وقال الشيباني: الصحاف مناقع صغار تتخذ للماء، الجمع: صحف [9]. ويلاحظ أن ابن فارس لم يذكر شيئًا في تعريف المصَحِّف والصَّحَفِيُّ.

وقال الجوهري (ت: 393هـ) في كتابه الصحاح:

صحف: الصَحْفَةُ كالقصعة، والجمع صِحافٌ. قال الكسائي: أعظم القصاع الجفنة، ثم القصعة تليها تشبع العشرة، ثم الصحفة تشبع الخمسة...ثم الصحيفة تشبع الرجل. والصَحيفَةُ: الكتابُ، والجمع صُحُفٌ وصَحائِفُ. قال الفراء: وقد استثقلت العربُ الضمة في حروف فكسروا

ميمها وأصلها الضمُّ، من ذلك مِصْحَفٌ...لأنَّها في المعنى مأخوذة من أصحف أي جمعت فيه الصحف والتصحيف الخطأ في الصحيفة [10]. ويظهر لأول مرة مصدر التصحيف عند الجوهري، ثم إنه قيّده بالخطأ في الصحيفة ولم يبين نوع هذا الخطأ.

أما ابن سيدة (ت: 458هـ) فقال في كتابه المحكم:

والصحيف: وجه الأرض...وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي كُتب فيها.

والمُصْحَفُ: الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين... والمُصَحِّف والصَّحَفِيُّ: الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف باشتباه الحروف، مولدة [11].

ويلاحظ أن ابن سيدة لم يضف على من سبقه شيئًا إلا كلمة مولدة.

وقال الراغب (ت: 502هـ) في كتابه المفردات:

والتَّصْحِيفُ: قراءة المصحف وروايته على غير ما هو لاشتباه حروفه، والصَّحْفَةُ مثل قصعة عريضة[12].

فجعل الراغب التصحيف مرتبطًا بالتغيير والقراءة الخاطئة من المصحف لاشتباه الحروف.

وقال الزمخشري (ت: 538هـ) في كتابه أساس البلاغة:

صحيفة وصحف وصحائف وهي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه، وهو صحفي وصحاف... وصحف الكلمة، ووجهه كورقة المصحف، ومن المجاز: صن صحيفة وجهك وهي بشرته[13].

فأورد الزمخشري مشتقات الكلمة إلا أنه لم يحدد معنى صحّف الكلمة وما نوع هذا التصحيف.

وقال الصغاني (ت: 650 هـ) في التكملة والذيل:

الصِّحافُ: مناقع صِغار تتخذ للماء، والجماع صحف والذي يقرأ الصحيفة ويخطئ في القراءة ويُصَحِّفُ...المصحف بالفتح: لغة صحيحة فصيحة [14].

ويلاحظ أن الصغاني حدد الخطأ أيضًا بالقراءة فقط ولم يحدد نوع هذا الخطأ.

وقال ابن منظور(ت: 711هـ) في كتابه لسان العرب:

والمُصَحِّف والصَّحَفِيُّ: الَّذِي يَرْوِي الخَطَأَ عَنْ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بأَشْباه الحروفِ، مُوَلَّدة «4» والتَّصْحِيفُ: الخَطَأُ فِي الصَّحِيفةِ[15].

ويلاحظ أنها نفس المعاني التي ذكرها الخليل كما أنه لم يحدد نوع الخطأ.

وقال الفيروزآبادي (ت: 817هـ) في القاموس:

والصحفي، محركة: من يخطئ في قراءة الصحيفة...والتصحيف: الخطأ في الصحيفة، وقد تصحف عليهِ[16].

نقل الفيروزآبادي أقوال من سبقه ولم يحدد نوع الخطأ ولم يذكر معنى تصحف عليه.

وقال الزَّبيدي (ت: 1205هـ) في تاج العروس:

والصحفي، محركة، من يخطئ في قراءة الصحيفة... والتصحيف: الخطأ في الصحيفة بأشباه الحروف، مولّدة، وقد تصحف عليه لفظ كذا[17].

ونلاحظ أنه لم يزد على كلام من سبقه شيئا، كما أنه لم يبين نوع الخطأ.

وفي المعجم الوسيط:

صحّف الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه في الحروف، تَصَحّفَت الكلمة أو الصحيفة: تغيرت إلى خطأ، الصحافة مهنة من يجمع الأخبار، والآراء، وينشرها في صحيفة أو مجلة (محدثة) والنسبة إليها صحافي، الصحفي: من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ ومن يزاول حرفة الصحافة (محدثة) [18].

ويلاحظ ظهور معنى جديد في المعجم الوسيط، هو أن الصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة، وحدد معنى صحّف الكلمة بقوله: كتبها أو قرأها، فالخطأ قد يكون في قراءة الكلمة أو في كتابتها، كما بين معنى التصحيف: وهو التغيير في كلمة أو تغيير في الصحيفة، لكنه لم يذكر نوع هذا التغيير.

ومن خلال ما سبق يتبين الآتي:

- أن مادة صحف تدل على الانبساط في الشيء، والسعة كما تفيد معنى الكتاب (جامع الصحف).
- ارتباط بواكير دلالة هذه الكلمة بكتاب الله فقيل: المصحف.
- ربط الخليل الخطأ بالقراءة من الصحف بينما ربطها الراغب بالخطأ في قراءة المصحف.
- أن الخطأ قد يكون في قراءة الكلمة أو في كتابتها.

- رغم اشتراك أصحاب المعاجم في حدوث الخطأ وأنه نوع من التغيير، فإنهم لم يحددوا نوع هذا التغيير والخطأ هل هو: نحوي، أم صرفي، أم لغوي، أم إملائي، أم أنه مطلق التغيير.

المطلب الثاني: تعريف التحريف لغة.

قال الخليل (ت: 170هـ) في كتابه العين:

حرف: الحرف من حروف الهجاء...والتحريف في القرآن: تغيير الكلمة عن معناها، وهي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه، فوصفهم الله بفعلهم فقال: يحرفون الكلم عن مواضعه*. وتحرف فلان عن فلان وانحرف، واحرورف واحد، أي: مال، والإنسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقع فإن رأى من ناحية ما يحب، وإلا مال إلى غيرها، وحرف السفينة: جانب شقها[19].

ويلاحظ ما يلي:

- كثرة المعاني لهذه المادة مقارنة بالتصحيف.
- ظهور العلاقة الكبيرة بين التحريف بمعنى التغيير وبين مشتقاتها.
- عرف الخليل التحريف بالتغيير، وخصه بالقرآن، كما بيّن أن هذا التغيير يحدث في معنى الكلمة، وليس في صورتها.

وقال ابن دريد (ت: 321هـ) في كتابه جمهرة اللغة:

حرف كل شيء: حده وناحيته...وفلان على حرف من هذا الأمر أي منحرف عنه مائل.

وانحرفت عن الشيء انحرافا إذا ملت عنه[20].

فلم يذكر ابن دريد التحريف، وحرّف، كما لم يذكر التصحيف، والصحفي.

بينما قال الأزهري (ت: 370هـ) في كتابه التهذيب:

وحرف السفينة: جانب شقها... وقال الليث: التحريف في القرآن: تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه...وإذا مال إنسان عن شيء يقال: تحرّف وانْحَرَفَ واحْرَوْرَف [21].

فالمعاني عند الأزهري هي نفسها عند الخليل.

وقال ابن فارس(ت: 395هـ) في كتابه المقاييس:

حرف الحاء الراء والفاء ثلاثة أصول: حد الشيء، والعدول، وتقدير الشيء...والأصل الثاني: الانحراف عن الشيء. يقال انحرف عنه ينحرف انحرافا. وحرفته أنا عنه، أي عدلت به عنه. ولذلك يقال محارف، وذلك إذا حورف كسبه فميل به عنه، وذلك كتحريف الكلام، وهو عدله عن جهته[22].

فابن فارس لم يخص التحريف بالقرآن، بل بالكلام عمومًا.

وقال الجوهري (ت: 393هـ) في كتابه الصحاح:

حرف كل شيء: طرفه وشَفيرهُ وحَدُّه، ومنه حَرْف الجبل، وهو أعلاه المُحَدَّد...وتحريف الكلام عن مواضعه: تغييرُه. وتحريف القلمِ: قَطُّهُ مُحَرّفًا. ويقال: انْحَرَفَ عنه وتحرّفَ واحرورف، أي مال وعدل[23].

ويلاحظ ظهور مشتق جديد عند الجوهري، وهو قط القلم كما أنه لم يخص التحريف بمعاني القرآن، بل بالكلام عمومًا.

أما ابن سيدة (ت: 458هـ) فقال في كتابه المحكم:

وحرف الشيء: ناحيته، وفلان على حرف من أمره: أي ناحية منه، إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه...وحرف عن الشيء يحرف حرفا وانحرف وتحرف واحرورف: عدل، وقلم محرف: عدل بأحد حرفيه على الآخر...والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرف عن معناه[24].

فربط ابن سيدة التغيير بمعنى القرآن، والكلمة.

وقال الراغب (ت: 502هـ) في كتابه المفردات:

حرف الشيء: طرفه، وجمعه: أحرف وحروف...وتحريف الشيء: إمالته، كتحريف القلم، وتحريف الكلام[25].

ويلاحظ أنه لم يخص التحريف بمعنى القرآن، بل بالكلام عمومًا.

وقال الزمخشري (ت: 538هـ) في كتابه أساس البلاغة:

انحرف عنه وتحرف. وحرف القلم، وقلم محرف. وحرف الكلام. وكتب بحرف القلم. وقعد على حرف السفينة، وقعدوا على حروفها[26].

فالزمخشري لم يبين معنى حرف الكلام وقلم محرف.

وقال ابن منظور(ت: 711ه) في كتابه لسان العرب:

وتحريف الكلم عن مواضعه: تغييره، والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرف عن معناه، والكلمة عن معناها، وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه[27].

ويلاحظ ربط التغيير بالمعنى في القرآن، والكلمة.

وقال الفيروزآبادي (ت: 817ه) في القاموس:

التحريف: التغيير، وقط القلم محرفا، واحرورف: مال وعدل، كانحرف وتحرف [28].

فخص معنى التحريف بالتغيير ولم يوضح صفة هذا التغيير.

وقال الزَّبيدي (ت: 1205ه) في تاج العروس:

والتَّحريف: التغيير والتبديل...وهو في القرآن، والكلمة: تغيير الحرف عن معناه، والكلمة عن معناها، وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه.

وقول أبي هريرة ﷺ: آمنت بمحرف القلوب، أي: بمصرفها، أو مُميلها، ومزيلها وهو الله تعالى، التحريف: قط القلم محرفا، يقال: قلم مُحرف: إذا عُدِلِ بأحد حرفيه عن الآخر[29].

وأضاف الزبيدي مرادفا آخر للتغيير وهو التبديل، وأشار لمعنى التصريف والإزالة وارتبط التغيير عنده بالمعاني.

وفي المعجم الوسيط:

حرف عنه حرفا: مال، وعدل...حرف الشيء: أماله. يقال: حرف القلم قطه محرفا، وانحرف: مال ويقال: انحرف مزاجه مال عن الاعتدال، وإلى فلان مال إليه، وعن فلان انصرف...الحرف من كل شيء طرفه وجانبه ويقال: فلان على حرف من أمره: ناحية منه إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه وفي التنزيل العزيز ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ ﴾[30].

وبعد تتبع معنى التحريف يلاحظ:

- كثرة المعاني لهذه المادة، ووجود تشابه كبير بين التحريف بمعنى التغيير وبين كثير من مشتقات هذه المادة.

- خص الخليل التحريف بالقرآن فقط كما عرف التحريف في القرآن بأنه تغير الكلمة عن معناها - وليس تغير صورة الكلمة- ووافقه الأزهري.
- من اللغويين من جعل التغيير بالكلام عمومًا فلم يخصه بمعاني القرآن كابن فارس والجوهري والراغب والزمخشري والفيروزآبادي.
- ومنهم من جعله في تغيير معنى القرآن والكلمة كابن سيده وابن منظور والزبيدي.

فالتحريف له عدة معان، هي: التغيير، والتبديل، والميل والإزالة، ويمكن توجيه هذه المعاني كلها إلى معنى التغيير والتبديل، فصرف الشيء عن وجهه تغيير له وكذلك إزالته والميل به. ويلاحظ في معاني التصحيف والتحريف الآتي:

- وجود ارتباط كبير بين التصحيف، والتحريف وأنهما يأتيان جميعًا بمعنى: التغيير، ويدوران جميعًا في فلك الخطأ.
- أن هذا التغيير عام فلا يرتبط فقط بالمعنى، بل بصورة الكلمة وهيئتها.
- لم يشر أحد من أصحاب المعاجم إلى صفة هذا التغيير هل هو لغوي، أم نحوي، أم إملائي، بل كلامهم يشير إلى مطلق التغيير.

المطلب الثالث: التصحيف والتحريف عند الحافظ ابن حجر

قال الحافظ ابن حجر في النزهة: إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصَحّف. وإن كان بالنسبة إلى الشكل؛ فالمحرف[31].

وعلى هذا فالتصحيف هو الذي يكون في النقط، أي في الحروف المتشابهة التي تختلف في قراءتها مثل: الباء والتاء والثاء، والجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة، والدال المهملة والذال المعجمة، والراء والزاي المعجمة.

والتحريف هو الذي يكون في حركة الحروف مع بقاء الحروف، فالمحرف كتحريف سُليم بالضم بسَليم بالفتح أو عكسه[32]، لذا قال القاري: أي الحركات، والسكنات، من شكلت الكتاب، قيدته بالإعراب، ومن المحدثين من فهم أن مراد الحافظ بـ (الشكل) هيئة الكلمة وصورتها [33] والأكثر على أن مراده بـ (الشكل) ضبط الكلمة[34].

ويلاحظ أن الحافظ أراد أن يفرق بين المصطلحات لتتمايز الأنواع كما يفهم من كلامه[35].

ففرق بين التصحيف والتحريف، وربط ذلك بصورة الخط، فجعل التصحيف متعلقا بنقط الكلمة، وجعل التحريف بضبطها بالشكل وإن قيل: بشكل الكلمة وهيئتها، فقد ذكر قسمين وترك ثالثًا[36].

المبحث الثاني: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر

المطلب الأول: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر من خلال إطلاقات ابن عدي في كتابه الكامل.

من خلال استقراء تطبيقات ابن عدي في كتابه الكامل تبين لي أن التصحيف عنده لم يتعلق بالنقط فقط، بل بما هو أوسع من ذلك.

- لم أقف على ذكر للتحريف عند الحافظ ابن عدي، فلعله ممن ساوى بينهما، والله أعلم.
- كل ما وقفت عليه يعتبر من تصحيف في الإسناد والألفاظ ولم أقف على تصحيف في المتن عنده، ومن صور التصحيف عند ابن عدي الآتي:

ما كان التصحيف بزيادة في الحروف أو تغيير فيه لأمور منها تشابه الخط:

قال ابن عدي في ترجمة بقية بن الوليد:

وهذا الحديث من حديث شعبة، عن أبي الزناد لم يروه عن شعبة غير بقية وذاك أنه لا يحفظ لشعبة، عن أبي الزناد شيئا، ويقال إن في أصل بقية هذا الحديث، حدثنا شعيب، عن أبي الزناد، وقيل: كان في كتابه، حدثنا ثقة، عن أبي الزناد فصحفوا عليه فقالوا شعبة، عن أبي الزناد[37].

فتصحفت ثقة ـــــ إلى شعبة.

أو شعيب ـــــ إلى شعبة.

سبب التصحيف الخطأ في قراءة الصحيفة، فحصل تغيير في الحروف، وزِيْدَ في اسم شعيب حرف.

قال ابن عدي في ترجمة خلاس بن عمرو الهجري: وهذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الوجه من أول الإسناد إلى آخره، لا يرويه عن قتادة غير سعيد، ولا عن سعيد غير سفيان بن حبيب، ولا

أعلم يرويه عن ابن حبيب إلا ابن قزعة. ومن قال في هذا، عن ابن قزعة، عن ابن حبيب عن شعبة، عن قتادة فقد أخطأ وصحف، وإنما هو سعيد[38].

فتصحف سعيد ـــــ إلى شعبة.

وقال في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبي القاسم البغوي: وإنما هو عند كامل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه وحدث عن القواريري وجعله في أحاديث السنة عن خالد بن الحارث عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أُتي النبي ﷺ بتمر ريان وأخطأ القواريري وصحف عليه.

حدثناه الحسن بن علي بن محمي عن القواريري عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الحديث.

وثناه أبو يعلى عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن خالد عن سعيد هذا الحديث[39].

تصحفت سعيد ـــــ إلى شعبة.

وفي المثالين السابقين تصحيف لتشابه الخط ولعدم وجود النقط فأُبدل راوٍ بآخر، والله أعلم.

قال ابن عدي في ترجمة أشرس الزيات: وصحّف عبدان على ابن جواس في قوله: رشرس، وإنما هو أشرس والصواب ما حدثناه ابن ذريح، عن ابن جواس قال أشرس[40].

تصحفت أشرس ـــــ إلى رشرس.

وقال ابن عدي في ترجمة يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني: الحديث عن إبراهيم عن عبد السلام عن يزيد، عن أبي هند الصديق عن نافع، عن ابن عمر فصحفا في قولهما، عن أبي هند الصديق، ولا أدري التصحيف ممن، وإنما هو إبراهيم الصائغ[41] رواه عن أبي نعيم غيرهما فقالوا عن إبراهيم الصائغ وهكذا رواه أبو غسان عن عبد السلام[42].

فتصحفت إبراهيم الصائغ ـــــ إلى أبي هند الصديق.

قال ابن عدي في ترجمة خلف بن خليفة الأشجعي الواسطي:

ورواه أشكاب أبو علي وحجاج بن إبراهيم الأزرق عن خلف كذلك.

وقوله عن أبي المنذر هو تصحيف من خلف أراد أن يقول: عن أبي النضر، عن أبي سلمة

والحديث ليس في الموطأ وقد رواه عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، وهو الصواب...[43].

فتصحفت عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة ـــــ إلى عن مالك عن أبي المنذر عن أبي سلمة.

ولعل تصحيفه بسبب تقارب مخارج الحروف، والله أعلم.

ما كان التصحيف فيه بإبدال راوٍ بآخر من غير تشابه في صورة الخط:

قال ابن عدي في ترجمة بقية بن الوليد: وهذا الحديث، وإن كان في إسناده بعض الإرسال فإني لم أكتبه إلا عن ابن أبي سفيان الموصلي، وهو منكر من حديث شعبة عن محمد بن سليمان إنما أراد به عمر بن سليمان فصحف[44].

فتصحفت عمر بن سليمان ـــــ إلى محمد بن سليمان.

قال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم: وهذا حديث عبدان عن القطعي يحدث به غيره وكيف يكون عند غيره.

وعبدان الذي صحف فيه فقال: ابن عون بدل ابن جريج فقال: بدله ابن عون.

والحديث عند البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري[45].

فتصحفت ابن جريج ـــــ إلى ابن عون.

ما كان التصحيف فيه بسبب سلوك الجادة وأن اللسان يسبق إلى الإسناد المشهور:

قال ابن عدي في ترجمة سليمان بن بشار أبي أيوب المروزي:

حدث عن ابن عيينة وهشيم وغيرهما مما لا يرويه عنهم غيره... حدثنا الحسين بن عبد الغفار الأزدي بمصر، حدثنا سليمان بن بشار المروزي، حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا يونس عن سعيد بن جبير...كذا قال: عن يونس عن سعيد بن جبير، وإنما هو أبو بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير، وقوله: عن يونس صحف: أبو بشر فقال: يونس[46].

فتصحفت أبو بشر ـــــ إلى يونس.

سبب التصحيف: أبدل أبو البشر بيونس بسبب سلوك الجادة فالراوي عن يونس هشيم وهو يروي عن يونس وعن أبي بشر وأشار ابن عدي لهذا فقال: حدث عن هشيم بما لا يرويه عنهم غيره.

قال ابن عدي في ترجمة الحكم بن عبد الله: وهذا الحديث غريب عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، وهو عندي من قال: عن قتادة، عن أنس صحف.

فإن قتادة يروي هذا عن زرارة بن أوفى، عن أُبي بن مالك فصحف وظن أنه أنس بن مالك فقال أنس بن مالك، وإنما ذكر الحكم بهذه المناكير التي يرويها الذي لا يتابعه أحد عليه[47].

فتصحفت قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي بن مالك ـــــ إلى قتادة عن أنس بن مالك

قال ابن عدي في ترجمة حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي: وهذا لا يرويه، عن أبي سهل غير ابن عياش عنه وقد صحف لنا أبو عمران الجوني بالبصرة هذا الإسناد وحدثنا عن أبي البقي فقال عن معافى، عن ابن عياش عن يونس، عن الزهري، عن أنس وإنما أراد أن يقول: عن أبي سهل عن مسلم عن أنس[48].

فتصحفت أبي سهل عن مسلم عن أنس ـــــ إلى ابن عياش عن يونس عن الزهري عن أنس.

وقال في ترجمة عاصم بن سليمان الأحول: واللون الثاني، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أنس وقد حدث به كذلك عن محمد بن سيرين، عن أنس يوسف بن عدي، عن أبي إسماعيل المؤدب وأظن أن من قال فيه عن محمد بن سيرين، عن أنس أراد به أن يقول عن عمر بن بشر، عن أنس فصحف عمر بن بشر فقال: محمد بن سيرين[49].

فتصحفت عمر بن بشر عن أنس ـــــ إلى محمد بن سيرين عن أنس.

ويظهر سبب التصحيف وتصريح ابن عدي بذلك لقوله: أراد به أن يقول عن عمر بن بشر، عن أنس فصحف عمر بن بشر فقال: محمد بن سيرين.

قال ابن عدي في ترجمة محمد بن أحمد بن يزيد البلخي: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: منهومان لا يشبعان، طالب علم، وطالب دنيا.

وهذا حديث الهسنجاني سرقه منه محمد بن أحمد بن يزيد وصحف فيه الهسنجاني

فصير الحسن بأنس، فإذا صحفه كيف يقع إليه، وقد حدثنا الهسنجاني به؟

حدثناه ابن ذريح، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد عن حميد عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[50].

فتصحفت حميد عن الحسن ـــــ إلى حميد عن أنس.

ما اعتُقد بأنه تدليس وليس بذاك:

قال ابن عدي في ترجمة مصعب بن سعيد أبي خيثمة المصيصي:

وهذا حديث صحّف فيه مصعب هذا بعض أسامي إسناده، فرواه عن عيسى عن عبيد الله العمري، عن ابن أبي مليكة، وليس هذا من حديث عبيد الله.

ورواه غيره عن عيسى وعن غير عيسى بن يونس عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، عن ابن أبي حسين المكي، عن ابن أبي مليكة عن عائشة بهذا[51].

تصحفت عبد الله بن عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة إلى عبيد الله العمري عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

وهذا الحديث قد يظن أنه من تدليسات الراوي وليس كذلك، بل هو من أوهامه لذا جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة ونقل قول ابن عدي فقال: قال ابن عدي: كان يصحف وقال بن حبان في الثقات: كان يدلس وكُف في آخر عمره [52].

ومن خلال ما سبق يتضح أن التصحيف عند ابن عدي قد يأتي على صورتين:

الصورة الأولى: ما كان فيه التصحيف بإبدال حرف بآخر، أو تغير في الحروف، وسببه الخطأ لاشتباه الحروف.

الصورة الثانية: ما كان التصحيف بسبب خطأ الراوي، وعدم ضبط الرواية من غير اشتباه.

وهذه الصورة أشار لها العراقي بقوله: أي وقد أطلق من صنف في التصحيف، التصحيف على ما لا تشتبه حروفه بغيره، وإنما أخطأ فيه راويه، أو سقط بعض حروفه من غير اشتباه [53] وذكر السخاوي أن المزي كان إذا تغرب عليه أحد برواية خلاف المشهور قال: هذا من التَّصحيف الذي لم يقف صاحبه إلا على مجرد الصُّحُف والأخذ منها [54].

المطلب الثاني: نُقولٌ تدل على مثل ما دلت عليه نقول ابن عدي.

قال الإمام الشافعي (204هـ): «صحّف مالك في عمر بن عثمان، وإنما هو عمرو بن عثمان، وفي جابر بن عتيك، وإنما هو جبر بن عتيك، وفي عبد العزيز بن قرير، وإنما هو عبد الملك بن قريب[55].

ففي المثال الأول نقّص من الاسم حرفًا، والثاني زاد فيه حرفًا، وفي الثالث حدث إبدال في الحروف.

والتصحيف عند أحمد بن حنبل (241هـ) تغيير مالك بن عرفطة إلى خالد بن علقمة، فهذا يعتبر تصحيفًا عند أحمد بن حنبل[56].

ويلحظ تغيير أوسع مما ذكره الحافظ ابن حجر في حد المصحف تجاوز النقط بكثير، بل غلط الراوي بقلب الاسم وعده أبا علي شيخ الحاكم (349هـ) تصحيفًا، وذلك عندما قلب أبو حنيفة اسم الراوي من سبرة بن الربيع إلى الربيع بن سبرة، فقال الحاكم: صحّف فيه أبو حنيفة لإجماع أصحاب الزهري على روايته عنه، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه[57].

وعد الحاكم (405هـ) إبدال راوٍ بآخر تصحيفًا، قال أبو عبد الله: صحّف بقية بن الوليد في ذكر صفية، ولم يتابع عليه[58].والحديث عن جويرية.

ولعل صنيع السخاوي حين ذكر أن التصحيف: تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها، وإيراده أمثلة لا تنطبق على حد الحافظ ابن حجر، وإشارته إلى تفريق الحافظ بينهما دون تعقيب منه، قد يدل على أنه لا يرى ما يراه شيخه[59]، ولعل هذا التعريف الذي رجحه بعض المحدثين لا يشمل الخطأ والذي ليس فيه اشتباه، ثم إنه تغيير في هيئة وصورة الكلمة فقط، ومعنى التصحيف أوسع من ذلك، فالتصحيف قد يكون بسبب خلل من الناسخ، أو الراوي بتغيير، سواء أكان هذا التغيير بنقص، أم بزيادة، أم بإبدال، أم بتغيير أعم من ذلك كالتغيير في رواة السند، وقد يكون التغيير في دلالة المعنى[60] دون تغيير في اللفظ، وسمي تصحيفًا لأن غالب الأخطاء قد تكون بسبب الأخذ من الصحف فأطلق تصحيفًا على الأغلب منه، والله أعلم.

المطلب الثالث: مناقشة مصطلح الحافظ ابن حجر من خلال تطبيقاته

فرق الحافظ بين التصحيف والتحريف وبالنظر في تطبيقاته في الإصابة وتعجيل المنفعة وإتحاف المهرة والفتح نلاحظ الآتي:

مالا ينطبق عليه حده في التصحيف وقال عنه تصحيفًا:

قال الحافظ: في نسبه بدل ضباري ضباب، وهو تصحيف[61].

وقال في ترجمة عباد بن الحسحاس: كذا ذكره أبو عمر، فصحفه، والصّواب عبادة، بضم أوله والتخفيف وزيادة هاء في آخره[62].

وقال في ترجمة: خالد بن سويد... ويقال خلّاد بن سويد، وهو الأشهر.

... من قال فيه خالد فقد صحّف[63].

وقال في ترجمة عمار بن عكرمة: استدركه الذّهبيّ أيضا، وعزاه لبقي بن مخلد، وهو تصحيف أيضا، وإنما هو عمارة بن زعكرة[64].

وقال في موضع آخر: وهو وهم نشأ عن تصحيف، فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن البداح بن عدي، عن أبيه...وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم عن أبي البدّاح بن عاصم بن عديّ وهو الصّواب[65].

وقال في ترجمة بريح بن عرفجة: كذا ذكره ابن مندة في حرف الموحدة، ووهمه أبو نعيم، وهو تصحيف.... قال: ورواه غيره عن ليث، فقال عرفجة بن بريح وهو الصّواب[66].

وقال في موضع: وفي رواية البغويّ تصحيف، وذلك أنه كان فيها عن أبي خزامة أحد بني الحارث فتصحّف، فصارت أخبرني[67].

وقال في ترجمة سعيد بن حصين:

ذكره ابن الدّباغ مستدركا على ابن عبد البرّ، وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه وفي اسم أبيه...والصّواب في هذا أسيد بن حضير[68].

وقال في ترجمة سفيان بن قيس الكنديّ: ذكره ابن شاهين، وذكر له حديثا أنه كان مؤذّن وفد كندة. واستدركه أبو موسى. وفيه تصحيف، وإنما هو سيف[69].

مالا ينطبق عليه حده في التحريف وقال عنه تحريفًا:

قال الحافظ ابن حجر: اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه...ووقع في الجمع للحميدي اجتمعا على خير ولم أر ذلك في شيء من نسخ الصحيحين ولا غيرهما من المستخرجات وهي عندي تحريف [70].

وقال: أو يطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع فهو تحريف ممن دون مسلم والصواب ما في النسخ الصحيحة لكل مسكينين بالتثنية[71]. وقال: وكذا انطلق بهن في روايته بهم وهو تحريف[72]. وقال: في هذه الرواية فمسسته وقع في رواية المستملي فسمعته وهو تحريف[73]. وقوله: حدّثني أبي لعله كان أمي بالميم فحرفها[74]. وقال: ولكن وقع في رواية ابن السني عن أبي رَزِينٍ، بدل: ابن زُرَيْرٍ، وهو تحريف [75]. قال الحافظ ابن حجر: هزيل بالزاي مصغر ووقع في كتب كثير من الفقهاء هذيل بالذال المعجمة وهو تحريف[76]. وقال في ترجمة حصين بن مالك: وكان رأس بجيلة في القادسية وفي بعض نسخ مسلم: حسين بالسين المهملة وهو تحريف[77]. وقال في ترجمة سعيد بن البختري: بفتح الموحّدة وسكون المعجمة بعدها مثناة... أخشى أن يكون وقع فيه تحريف، وأن يكون في الأصل عن سعيد أبي البختري[78]. وقال في موضع آخر: فظهر أن الذي في نسختي من الثقات تحريف، والصواب بشير، وأن قول الحسيني روى عن محمد بن كعب وأبي موسى تحريف أيضا، وإنما هو عن محمد بن كعب عن أبي موسى والحديث معروف لمحمد بن كعب عن أبي موسى[79].

ومن الأمثلة قوله: عَن أبي سود... وَوَقع عند الحسيني ومن تبعه أبو الأسود وهو تحريف[80].

وقال: عبد الله بن عمرو بن مرة تحريف وإنما هو عبدالله بن ضمرة[81].

وقال: حصين بن ربيعة بن عامر وفي بعض نسخ مسلم: حسين بالسين المهملة وهو تحريف[82].

ما أطلق عليه التصحيف في موضع، والتحريف في موضع آخر أو كلمة قريبة منها:

قال الحافظ في ترجمة جهم الأسلمي: وهو غلط، صحّف ابن لهيعة اسمه ونسبته، وإنما هو جاهمة السلميّ[83].

وفي موضع آخر: جاهمة السلمي لكن حرّف اسم الصحابي ونسبته، قال: عن جهم الأسلميّ[84].

ومن الأمثلة قوله: وأما قوله المدني فهو تحريف وإنما هو المزني بضم الميم بعدها زاي منقوطة[85].

وقال في موضع آخر: فوقع فيه تصحيف في المدني إلى المزني [86].

وقال: عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند... ووقع في بعض الروايات هنا عبد الله بن سعد بإسكان العين وهو تصحيف [87].

بينما قال في موضع آخر: حدثنا سعد بن حفص بسكون العين وفي بعض النسخ بكسرها وزيادة ياء وهو تحريف [88].

ومنها ما ذكره في اسم عمرو بن عيسى فقال: فإذا هو قد تصحف، وإنما هو عُمر بن عيسى - بضم العين وفتح الميم [89].

بينما قال مرة: جبير بن عمرو القرشي... هذا غلط نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري [90].

ومنها: من أسمع يهوديا أو نصرانيا دخل النار."... وهو غلط نشأ عن تصحيف، وذلك أن لفظ هذا الحديث: " من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي دخل النار"[91].

بينما قال في ترجمة سعد بن الربيع: وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره، لكنه سمّاه أسعد، وذكره في حرف الألف، وهو تحريف [92].

فجعل زيادة حرف في المثل الأول تصحيفا وفي زيادته في المثال الثاني تحريفا.

ومما يلاحظ أيضا أن الحافظ عندما فرق بين المصطلحين وحدهما تعذر عليه تطبيق ذلك فلم يكتف بوصف الخطأ الذي حدث في اسم الراوي بوصف واحد فقال: تصحيف أو تحريف، بل وصفه بأوصاف أخرى فيقول مثلًا في ترجمة المسيس بن صعصعة: خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير، وإنما هو المستنير بن أبي صعصعة [93].

ومرة يرجع الخطأ إلى التصحيف والسقط، فقال في ترجمة خارجة بن النعمان: وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط [94]، وكذا في ترجمة خالد بن سعد [95]، وأحيانًا يقول: أو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب [96] ومرة يرادف بين المصطلحين فيقول: وهو خطأ نشأ عن تحريف وتصحيف، وإنما هو أبو زهير الأنماري [97] أو يقول في الخطأ في عبد اللَّه بن زهير: وهو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف [98].

وقال في الخطأ في أميّة بن علي: وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب [99]، وقال في الخطأ في

خارجة بن جبلة: وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب [100]، وقال في الخطأ في طلحة بن معاوية بن جاهمة: وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب [101]، أو يرجع الخطأ إلى التصحيف السمعي فيقول: شدّاد بن عوف تصحيف سمعي، وإنما هو أوس [102]، وقال: عمير تصحيف سمعي. فإن المشهور عبيد [103] وقال: وهو من تصحيف السمع: أبدل مخرمة بعكرمة [104].

أو يرجعه إلى التصحيف السمعي والخطي فيقول: فوقع فيه تصحيفان: خطي، وسمعي [105].

مما سبق يتضح أن الحافظ عندما فرق بين مصطلحي التصحيف والتحريف تعذر عليه التطبيق فلم يلتزم باصطلاحه، وبان أن حده لم يكن مانعًا جامعًا.

النتائج والتوصيات:

في نهاية البحث يتضح أن مصطلح التصحيف عند ابن عدي أوسع مما ذكره الحافظ ابن حجر، وأن كثيرًا من العلماء الذين اشتغلوا بالحديث وعلومه بينوا أن المحدثين كابن الصلاح وغيره لم يفرقوا بين التصحيف والتحريف.

أولا: النتائج

- ارتباط دلالة التصحيف بالانبساط في الشيء، والسعة، وارتباط بواكير دلالتها على كتاب الله.
- ظهر لأول مرة مصدر التصحيف عند الجوهري، كما ظهر التحريف عنده بمعنى التغيير في الكلام عموما.
- لم يتطرق ابن دريد للتصحيف والصحفي، كما لم يتطرق للتحريف وحرّف.
- كثرة المعاني لمادة التحريف مقارنة بالتصحيف ربما لأن كلمة التصحيف مولدة ونشأت مع نشأة التدوين والكتابة.
- ظهور العلاقة الكبيرة بين التحريف والتصحيف، وأنهما بمعنى: التغيير.
- أن هذا التغيير عام فلا يرتبط بالمعنى فقط، بل بصورة الكلمة وهيئتها، كما أنهم لم يبينوا هل التغيير نحوي أم صرفي، أم لغوي أم إملائي وإنما ظاهر كلامهم مطلق التغيير.
- لم يرتبط التصحيف عند ابن عدي بالنقط، بل بما هو أوسع من ذلك كإبدال حرف أو راوٍ

بآخر أو تغيير في الحروف أو ما كان التصحيف بسبب ما أخطأ فيه راويه كما ذكر الحافظ العراقي.

- رغم أن الحافظ فرّق بين مصطلحي التصحيف والتحريف فإنه تعذر عليه التطبيق فلم يلتزم باصطلاحه وتبين أن هذا الحد ليس مانعًا جامعًا.
- اتضح أن مصطلح الحافظ ابن حجر مصطلح خاص به، وليس مصطلحًا للمحدثين.

ثانيا: التوصيات

- دراسة التصحيف في الإسناد عند المحدثين.
- دراسةٌ تاريخيةٌ لمصطلح التحريف والتصحيف عند المحدثين.
- معرفة مفهوم التصحيف والتحريف عند الخطابي والعسكري.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: السخاوي، الجواهر والدر: 660/2، 695.

(2) العسكري، تصحيفات المحدثين: 5/1.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 31/2. العسكري، تصحيفات المحدثين: 71/1. ابن عبد البر، التمهيد: 46/1. السخاوي، فتح المغيث: 232/2. فالمصحفي: هومن لم يقرأ القرآن على القراء ويتعلم من ألفاظهم، وإنما اعتمد على القراءة في المصحف فقط، وأما الصحفي فهو الذي يروي العلم من الصحف فيخطئ في قراءة الصحف لاشتباه الحروف.

(4) العسكري، تصحيفات المحدثين: 20/1.

(5) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 218.

(6) الخليل، كتاب العين: 3 /120.

(7) ابن دريد، جمهرة اللغة: 541/1.

(8) الأزهري، تهذيب اللغة: 149/4.

(9) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 334/3.

(10) الجوهري، الصحاح: 1384/4.

(11) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: 16/3.

(12) الراغب الأصفهاني، المفردات: 4776، 4777.

(13) الزمخشري، أساس البلاغة: 538/1.

(14)الصغاني، التكملة والذيل: 4 /510.

(15) ابن منظور، لسان العرب: 187/9.

(16) الفيروزآبادى، القاموس المحيط: 826.

(17) الزَّبيدي، تاج العروس: 6/24.

(18) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: 508/1.

(19) الخليل، العين: 211/3.

(20) ابن دريد، جمهرة اللغة: 517/1.

(21) الأزهري، تهذيب اللغة: 12/5.

(22) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: 43/2.

(23) الجوهري، الصحاح: 1343/4.

(24) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: 307/3.

(25) الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن: 229.

(26) الزمخشري، أساس البلاغة: 183/1.

(27) ابن منظور، لسان العرب: 43/9.

(28) ابن دريد، جمهرة اللغة: 517/1.

(29) الزبيدي، تاج العروس: 153/23.

(30) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: 167/1.

(31) ابن حجر، نزهة النظر: 96/1.

(32) المناوي، اليواقيت والدرر: 104/2.

(33) ينظر مناقشة هذا القول: العوني، المنهج المقترح: 239/1.

(34) ينظر: الكجراتي، شرح نزهة النظر: 164. ابن الحنبلي، قفو الأثر: 77. المناوي، اليواقيت والدرر: 104/2.

(35) ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: 16.

(36) اللاحم، شرح نزهة النظر: 425.

(37) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 2/ 536.

(38) نفسه: 4/ 386.

(39) نفسه: 7/ 104.

(40) نفسه: 2/ 380.

(41) ناقش موقع أبي صهيب خالد بن محمود الحايك ترجمة أبي هند هذا وأن الصحيح تصحفه وليست كنية

لإبراهيم الصائغ ورجح أن يكون أبو نعيم هو من صحفه؛ لأن الاختلاف يدور عليه، وأن سبب التصحيف: الخطأ في قراءة الصحيفة للتشابه في صورة الخط مع اعتبار عدم التنقيط وتقارب الحروف، والله أعلم.

. http://www.addyaiya.com/uin/arb/Viewdataitems.aspx?ProductId=527

(42) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 10/ 711، 712.

(43) نفسه: 4/ 379.

(44) نفسه: 2/ 541.

(45) نفسه: 3/ 563.

(46) نفسه: 5/ 296.

(47) نفسه: 3/ 256.

(48) نفسه: 4/ 177.

(49) نفسه: 8/ 207.

(50) نفسه: 9/ 434، 435.

(51) نفسه: 9/ 585.

(52) ابن حجر، تعريف أهل التقديس: 46.

(53) ينظر: السخاوي، فتح المغيث: 57/4.

(54) نفسه: 65/4.

(55) الحاكم، معرفة علوم الحديث: 150.

(56) نفسه: 149.

(57) نفسه: 150.

(58) نفسه: 151.

(59) العراقي، شرح التبصرة: 2/ 107.

(60) ظهر ذلك في التعريف اللغوي وموجود في أمثلة التصحيف المعنوي عند ابن الصلاح، وغيره غير أنه لم يتضح من خلال تطبيقات ابن عدي.

(61) ابن حجر، الإصابة: 1/ 444.

(62) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 283.

(63) نفسه: 283.

(64)ابن حجر، الإصابة: 5/ 215.

(65) نفسه: 1/ 477.

(66) نفسه: 1/ 479.

(67) نفسه: 3/ 231.

(68) نفسه: 3/ 234.

(69) ابن حجر، الإصابة: 3/ 237.

(70) ابن حجر، فتح الباري: 145/2.

(71) نفسه: 18/4.

(72) نفسه: 122/8.

(73) نفسه: 126/10.

(74)ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: 228/3.

(75) ابن حجر، إتحاف المهرة: 491/11.

(76) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 283.

(77)ابن حجر، الإصابة: 76/2، 77.

(78) نفسه: 83/3.

(79) ابن حجر، تعجيل المنفعة: 472/1.

(80) نفسه: 476/2.

(81) نفسه: 742/1.

(82) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: 283.

(83)ابن حجر، الإصابة: 1/ 651.

(84) نفسه: 1/ 557.

(85) ابن حجر، تعجيل المنفعة: 1/ 716.

(86)ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: 370/1.

(87) ابن حجر، فتح الباري: 307/1.

(88) نفسه: 93/13.

(89) ابن حجر، إتحاف المهرة: 241/12.

(90) ابن حجر، تعجيل المنفعة: 380/1، 381.

(91) ابن حجر، إتحاف المهرة: 24/10.

(92) ابن حجر، فتح الباري: 17/12.

(93)ابن حجر، الإصابة: 6/ 283.

(94) نفسه: 2/ 309.

(95) نفسه، الصفحة نفسها.

(96) نفسه: 127/7، و1/ 372.

(97) نفسه: 127/7، و1/ 372.

(98) نفسه: 5/ 145.

(99) نفسه: 1/ 388.

(100) ابن حجر، الإصابة: 2/ 307.

(101) نفسه: 1/ 558.

(102) نفسه: 3/ 262.

(103) نفسه: 5/ 89، و5/ 133.

(104) نفسه: 5/ 158، و5/ 196.

(105) نفسه: 5/ 294.

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
2) الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
3) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1990م.
4) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1952م.
5) الحاكم، محمد عبدالله، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977م.
6) ابن حجر، أحمد بن علي، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، 1996م.
7) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
8) ابن حجر، أحمد بن علي، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، 1983م.
9) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.
10) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، د.ن. الرياض، 2001م.

11) ابن حجر، أحمد بن علي، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، 1994م.

12) الحنبلي، محمد بن إبراهيم بن يوسف، قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، 1408هـ

13) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

14) الراغب الأصفهانى، القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الدار الشامية، دمشق، بيروت، 1992م.

15) الزَّبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت، 1965م.

16) الزمخشري، محمود بن عمرو، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

17) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر،2003م.

18) ابن سِيدَه، علي بن إسماعيل، المُحكم والمُحيط الأَعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.

19) الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرون، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1970م.

20) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، علوم الحديث: مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر دمشق، 1986م.

21) ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1967م.

22) العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، شرح التبصرة والتذكرة: ألفية العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم،ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002 م.

23) العسكري، الحسن بن عبد الله بن سعد، تصحيفات المحدثين، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، 1982م.

24) العوني، حاتم بن عارف بن ناصر، المنهج المقترح لفهم المصطلح، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، 1996م.

25) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1979م.
26) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
27) الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005م.
28) القاري، علي بن محمد، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تحقيق: محمد نزار تميم، هيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، د.ت.
29) الكجراتي، وجيه الدين العلوي، شرح نزهة النظر في شرح نخبة الفكر، مجمع الإمام أحمد بن عرفان الشهيد لإحياء المعارف الإسلامية، الهند، 1427هـ.
30) اللاحم، إبراهيم بن عبد الله، شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تحقيق: اللاحم، مركز احسان لدراسات السنة النبوية، جدة، 2018م.
31) مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد، عبدالقادر، حامد، النجار، محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، مصر، د.ت.
32) المناوي، محمد عبد الرؤوف، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: ربيع بن محمد المسعودي، مكتبة الرشد، الرياض، 1999م.
33) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1993م.

Arabic References:

1) al-ʾAzharī, Muḥammad Ibn ʾAḥmad, Tahd̲īb al-Luġah, ed. Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 2001.
2) al-Jurjānī, ʾAbū ʾAḥmad Ibn ʿAdī, al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl, ed. ʿĀdil ʾAḥmad ʿAbdalmawjūd, ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, ʿAbdalfattāḥ ʾAbū Sanat, al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1997.
3) al-Jawharī, ʾIsmāʿīl Ibn Ḥammād, al-Ṣiḥāḥ Tāj al-Luġah & Ṣiḥaḥ al-ʿArabīyah, ed. ʾAḥmad ʿAbdalġafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1990.
4) Ibn Abī Ḥātim, ʿAbdalraḥmān Ibn Muḥammad Ibn ʾIdrīs, al-Jarḥ & al-Taʿdīl, Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, Ḥaydar ʾĀbād, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1952.
5) al-Ḥākim, Muḥammad ʿAbdallāh, Maʿrifat ʿUlūm al-Ḥadīṯ, ed. al-Sayyid Muʿaẓẓam Ḥusayn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1977.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

6) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī, Taʿjīl al-Manfaʿah bi-Zawāʾid Rijāl al-ʾAʾimmah al-ʾArbaʿah, ed. ʾIkrām Allāh ʾImdād al-Ḥaqq, Dār al-Bashāʾir, Bayrūt, 1996.

7) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379.

8) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī, Taʿrīf ʾAhl al-Taqdīs bi-Marātib al-Mawṣūfīn bi-al-Tadlīs, ed. ʿĀṣim Ibn ʿAbdallāh al-Qaryūtī, Maktabat al-Manār, ʿAmmān, 1983.

9) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, al-ʾIṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah, ed. ʿĀdil ʾAḥmad ʿAbdalmawjūd, ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1995.

10) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, Nuzhat al-Naẓar fī Tawḍīḥ Nukhbat al-Fikr fī Muṣṭalaḥ ʾAhl al-ʾAṯar, ed. ʿAbdallāh Ibn Ḍayfallāh al-Ruḥaylī, D. N. al-Riyāḍ, 2001.

11) Ibn Ḥajar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī, ʾItḥāf al-Mahrah bi-al-Fawāʾid al-Mubtakarah min ʾAṭrāf al-ʿAsharah, Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, Markiz Khidmat al-Sunnah & al-Sīrah al-Nabawīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1994.

12) al-Ḥanbalī, Muḥammad Ibn ʾIbrāhīm Ibn Yūsuf, Qafw al-ʾAṯar fī Ṣafwat ʿUlūm al-ʾAṯar, ed. ʿAbdalfattāḥ ʾAbū Ġuddah, Maktabat al-Maṭbūʿāt al-ʾIslāmīyah, Ḥalab, 1408.

13) Ibn Durayd, ʾAbūbakr Muḥammad Ibn al-Ḥasan, Jamharat al-Luġah, ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987.

14) al-Rāġib al-ʾAṣfahānī, al-Qāsim al-Ḥusayn Ibn Muḥammad, al-Mufradāt fī Ġarīb al-Qurʾān, ed. Ṣafwān ʿAdnān al-Dāʾūdī, al-Dār al-Shāmīyah, Dimashq, Bayrūt, 1992.

15) al-Zabīdī, Muḥammad Ibn Muḥammad Ibn ʿAbdalrazzāq al-Ḥusaynī, Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs, Dār al-Hidāyah, al-Kuwayt, 1965.

16) al-Zamakhsharī, Maḥmūd Ibn ʿAmr, ʾAsās al-Balāġah, ed. Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.

17) al-Sakhāwī, Muḥammad Ibn ʿAbdalraḥmān, Fatḥ al-Muġīṯ bi-Sharḥ ʾAlfīyat al-Ḥadīṯ, ed. ʿAlī Ḥusayn ʿAlī, Maktabat al-Sunnah, Miṣr, 2003.

18) Ibn Sīdah, ʿAlī Ibn ʾIsmāʿīl, al-Muḥkam & al-Muḥīṭ al-ʾAʿẓam, ed. ʿAbdalḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2000.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

19) al-Ṣaġānī, al-Ḥasan Ibn Muḥammad Ibn al-Ḥasan, al-Takmilah & al-Ḏayl & al-Ṣilah li-Kitāb Tāj al-Luġah & Ṣiḥāḥ al-ʿArabīyah, ed. ʿAbdalʿalīm al-Ṭaḥāwī & ʾĀkharūn, Maṭbaʿat Dār al-Kutub & al-Waṯāʾiq al-Qawmīyah, al-Qāhirah, 1970.

20) Ibn al-Ṣalāḥ, ʿUṯmān Ibn ʿAbdalraḥmān, ʿUlūm al-Ḥadīṯ: Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ, ed. Nūr al-Dīn ʿItr, Dār al-Fikr Dimashq, 1986.

21) Ibn ʿAbdalbarr, Yūsuf Ibn ʿAbdallāh Ibn Muḥammad, al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-Maʿānī & al-ʾAsānīd, ed. Muṣṭafá Ibn ʾAḥmad al-ʿAlawī, & Muḥammad ʿAbdalkabīr al-Bakrī, Wizārat al-ʾAwqāf & al-Shuʾūn al-ʾIslāmīyah, al-Maġrib, 1967.

22) al-ʿIrāqī, ʿAbdalraḥīm Ibn al-Ḥusayn Ibn ʿAbdalraḥmān, sharḥ al-Tabṣirah & al-Taḏkirah: ʾAlfīyat al-ʿIrāqī, ed. ʿAbdallaṭīf al-Hamīm, Māhir Yāsīn Faḥl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2002.

23) al-ʿAskarī, al-Ḥasan Ibn ʿAbdallāh Ibn Saʿd, Taṣḥīfāt al-Muḥaddiṯīn, ed. Maḥmūd ʾAḥmad Mīrah, al-Maṭbaʿah al-ʿArabīyah al-Ḥadīṯah, al-Qāhirah, 1982.

24) al-ʿAwnī, Ḥātim Ibn ʿĀrif Ibn Nāṣir, al-Manhaj al-Muqtaraḥ li-Fahm al-Muṣṭalaḥ, Dār al-Hijrah lil-Nashr & al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 1996.

25) Ibn Fāris, ʾAḥmad Ibn Fāris Ibn Zakarīyā, Muʿjam Maqāyīs al-Luġah, ed. ʿAbdalsalām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1979.

26) al-Farāhīdī, al-Khalīl Ibn ʾAḥmad, al-ʿAyn, ed. Mahdī al-Makhzūmī, ʾIbrāhīm al-Sāmarrāʾī, Dār & Maktabat al-Hilāl, N. D.

27) al-Fayrūz ʾAbādī, Majd al-Dīn ʾAbū Ṭāhir Muḥammad Ibn Yaʿqūb, al-Qāmūs al-Muḥīṭ, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2005.

28) al-Qārī, ʿAlī Ibn Muḥammad, Sharḥ Nukhbat al-Fikr fī Muṣṭalaḥāt ʾAhl al-ʾAṯar, ed. Muḥammad Nizār Tamīm, Hayṯam Nizār Tamīm, Dār al-ʾArqam, Bayrūt, N. D.

29) al-Kijrātī, Wajīh al-Dīn al-ʿAlawī, sharḥ Nuzhat al-naẓar fī Sharḥ Nukhbat al-Fikr, Majmaʿ al-Imām ʾAḥmad Ibn ʿIrfān al-Shahīd li-Iḥyāʾ al-Maʿārif al-ʾIslāmīyah, al-Hind, 1427.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

30) al-Lāḥim, ʾIbrāhīm Ibn ʿAbdallāh, sharḥ Nuzhat al-Naẓar fī Tawḍīḥ Nukhbat al-Fikr, ed. al-Lāḥim, Markiz ʾIḥsān li-Dirāsāt al-Sunnah al-Nabawīyah, Jiddah, 2018.

31) Muṣṭafá, ʾIbrāhīm, al-Zaīyāt, ʾAḥmad, ʿAbdalqādir, Ḥāmid, al-Najjār, Muḥammad, al-Muʿjam al-Wasīṭ, Majmaʿ al-Luġah al-ʿArabīyah, Dār al-Daʿwah, Miṣr, N. D.

32) al-Munāwī, Muḥammad ʿAbdalraʾūf, al-Yawāqīt & al-Durar fī sharḥ Nukhbat Ibn Ḥijra,, ed. Rabīʿ Ibn Muḥammad al-Masʿūdī, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1999.

33) Ibn Manẓūr, Muḥammad Ibn Mukarram Ibn ʿalá, Lisān al-ʿArab, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1993.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Contents

- On the Chapter of Selling from the Book of "Sabeel al-Rashad "by Ibn al-Maqri: Study and Verification
  Dr. Abdu Ali Mohammad Al-Jeddi.....**9**
- Six Fundamental Rules Related to *Nawāfil*: Applied Etymological Study
  Dr. Abdulazeem Ramadan Abdulsadiq Ahmad.....**52**
- The Otherworldly Assignment and its Legal Effects: A Fundamentalist Applied Study
  Dr. Ali Bin Muhammad Bin Ali Baroom.....**98**
- The Impact of the Objectives of Sharia on Self-Development
  Dr. Amal Ahmed Saeed Aqlan.....**216**
- Insurance of Investment Funds A Jurisprudential Study
  Dr. Qasim Bin Muhammad Bin Ibrahim.....**246**
- Jurisprudential Rulings on Congregational Prayers during the Curfew
  Dr. Munira Bint Saeed Bin Abdullah Abu Hamamah.....**290**
- Issues Related to the Angels in *Ṣalāh* and *Masājid* A Doctrinal Study
  Dr. Ayman Bin Mohammed Al-Hamdan.....**352**
- The Term *A-Tashīf & al-Taḥrif* from the Perspective of al-Hafiz Ibn Uday and al-Hafiz Ibn Hajar
  Mona Mohamed Saad Al-Shahrani.....**383**
- The Culture of Dialogue in the Prophetic Sunnah and its Impact on the Individual and Society
  Dr. Arwa Ali Muhammad Al-Yazidi.....**415**
- The Commercial Exchange between Aden Port and the Ports of Southeast Asia (626-858 AH/ 1229-1454 AD) A Historical Study
  Dr. Mohammed Ahmed Taher Al -Hajj.....**454**
- The French Missions to the Yemeni Ports (1736 – 1709 AD)
  Dr. Amal AbdulMoez Saleh Al- Hemyari.....**506**
- Communities of Practice as a Tool of Knowledge Management: A Scientific Review
  Abdullah Ibrahim Al-Qahtani.....**537**
- The Impact of Applying the Enterprise Resource Planning System on the Administrative and Financial Performance in the Yemeni Universities: A Case study of Thamar University
  Dr. Amal Mohamed Al-Mogahed.....**575**
- The Impact of Using Social Media on the Performance of Small and Micro Enterprises Run by Youth in Abs and Bani Qais Districts - Hajjah Governorate
  Dr. Nagwa Ahmed Noman Osman.....**613**
- The Impact of Internal Audit on Applying Governance Principles: A Field Study on Commercial Banks in the Republic of Yemen
  Dr. Abdullah Hasan Mohammed Ali Al-Raimi.....**646**
- The Impact of the Application of Total Quality Management on the Performance of Public Service Employees in the Ministry of Public Works and Roads in Yemen
  Hamed Dhaifallah Mohamed Al-kurshomi.....**699**

d. Theses: The author's surname, The author's first name, department, Faculty, university, date of approval.

For Example: Al-Nihmi, Ahmed Saleh Mohammed, "Stylistic Characteristics in the Poetry of Enthusiasm between Abu Tammam and Al-Buhturi - The Poetry of War and Pride as a Model," PhD Thesis, Department of Postgraduate Studies, Faculty of Arabic Language, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2013.

- Then, they shall be all arranged alphabetically, provided that (al, abu, and ibn) are not included in the arrangement. Example: "ibn Manthur" is arranged under the letter "*mem* 'M'".
- The researcher Romanizes the references after they are reviewed and approved in their final form by the journal's editorial board.

- The paper should be sent in Word and PDF formats in the name of the editor-in-chief to the journal's e-mail address, i.e.,: info@jthamararts.edu.ye
- The editor-in-chief informs the researcher of the receipt of his/her paper and its approval for the peer-review or amendments before its approval for the peer-review.

Third: Peer-review and Publication Procedures

- After the paper is approved for the peer-review by the editor-in-chief, his deputy or the managing editor, the concerned paper is referred to the peer-reviewers.
- Papers submitted for publication in the journal are subject to an anonymous double review process.
- The decision to accept the paper for publication or rejecting it is made based on the reports submitted by the peer-reviewers and editors. They are based on the value of the scientific paper, the extent to which the approved publishing conditions and the declared policy of the journal are met, and on the principles of scientific honesty, originality and novelty of the research.
- The editor-in-chief informs the researcher of the peer-reviewers' decision regarding its eligibility to be published or not, or the requirement for further recommended amendments.
- The researcher shall abide by the amendments recommended by the peer-reviewers and editors to be made in the paper according to the reports sent to him/her, within a period not exceeding 15 days.
- The paper is returned to the peer-reviewers when the recommendations are substantive; to know the extent of the researcher's commitment to fulfill the necessary amendments. The editorial presidency/management is responsible for following up on the evaluation when the recommendations for amendments to be done are minor. Then, the final verification is to be done, and the researcher is given a letter of acceptance to publish, including the number and date of the issue that the paper will be published in.
- After making sure that the manuscript is ready in its final form, it is sent for linguistic proofreading and technical review; then it is forwarded for the final production.
- The paper is returned in its final form to the researcher before publication for final review and comments, if any, according to the form prepared for this.
- Issues are published electronically on the magazine's website according to the specific time plan for publication. Once they are published, they are made available for downloading for free without conditions.

Fourth: Publication Fee

Researchers pay the prescribed fees as follows:

- Faculty members at Thamar University pay an amount of (15,000) Yemeni riyals.
- Researchers from inside Yemen pay (25,000) Yemeni riyals.
- Researchers from outside Yemen pay $150 or its equivalent.
- The researchers also pay for sending hard copies of the issue.
- In case the number of the paper's words exceeds (9,000), researchers will pay one thousand Yemeni riyals for each extra page.
- The amount will not be refunded in case the paper is rejected by the peer-reviewers.

Note: For having a look on the previous issues of the journal, please viit the journal's website as follows

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/artsmain

Jornal Address: Faculty of Arts, Thamar University, Tell: 00967-509584

P.O. pox. 87246, Faculty of Arts, Thamar University, Dhamar, Republic of Yemen.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Publication Rules:

The peer-reviewed scientific journal *Arts* is issued by the Faculty of Arts, Thamar University, Republic of Yemen. It accepts publishing papers in Arabic, English as well as French, according to the following rules:

First: General rules for papers to be accepted for peer-review:

- The paper should be characterized by originality and sound scientific methodology.
- The paper should not have been previously published or submitted for any publication to another party, and the researcher has to submit a written undertaking for that.
- Papers should be written in a sound language, taking into account the rules of punctuation and accuracy of forms - if any - in (Word) format.
- Papers shall be written in (Sakkal Majalla) font, size (15), for papers in Arabic; and in (Sakkal Majalla) font, size (13) for papers in both English and French. The headlines are in bold, size (16). The space between the lines is (1.5 cm), and the margins are (2.5 cm) on each side.
- The paper shall not either exceed (7000) words, or be less than (5000) words, including figures, tables and appendices. Any excess required maybe allowed up to (9000) words.
- The researcher must avoid plagiarism or quoting others' statements or ideas without referring to the original sources.

Second: Procedures for Applying for Publication:

The researcher is obligated to arrange the submitted paper according to the following steps:

- **The first page** contains the title in Arabic, the researcher's name and title, the institution to which he/she belongs, his/her e-mail address, and then the abstract in Arabic.
- **The second page** contains an English translation of the contents of the first page (title, name and description of the researcher etc., abstract and keywords).
- **The abstract**, in Arabic and English translation, contains the following elements each: (research objective, methodology, and results), provided that each of them should not exceed 170 words, and not less than 120 words, in one paragraph, and both should also be included keywords ranging between 4-5 words.
- **Introduction**: The paper contains an introduction in which the researcher reviews: an overview of the topic, previous studies, the new contribution that the research will add in its field, research problem, research objectives, research importance, research methodology, and research plan (research sections), providing them in the context without separating titles within the introduction.
- **Presentation**: The paper is presented in accordance with the adopted scientific standards and principles, and the referred to parts and sections, in a coherent and sequential manner.
- **Results**: The results shall be displayed clearly, sequentially and accurately.
- **Margins and references**:

- The margins at the end of the paper shall be documented as follows:

In the margins, it is enough to write the author's family name, the title of the research/book in brief, and then the volume, if there is any in the same page. For instance: Al-Muqri, *Nafh Al-Tayeb*: 1/100. If there is no volume, the page number is written directly. For instance: Saussure, *General Linguistics*: 100.

- The sources and references data shall be documented as follows:

a. Manuscripts: The author's surname, The author's first name, the title of the manuscript, its place of preservation and its number.

For example: Al-Akbari, Abu Al-Baqa'a Abdullah Ibn Al-Hussain (616 AH), *E'rab Lamiat Al-Arab Lil Shanfari*, A'arif Hikmat Library, Medina, Saudi Arabia (Literature, 77).

b. Books: The author's surname, The author's first name, the title of the book, the country of publication, its place, the edition, and its date.

For example: Al-Muqri, Ahmed Bin Mohammed, *Naful Teeb Min Qusn Al-Andalus Al-Rateeb*. Dra Sader, Beirut. V. 5, 2008.

c. Periodicals: The author's surname, The author's first name, article title, journal, publisher, country, volume number, issue number, date.

For example: Al-Shami, Altaf Esmail Ahmed, "The cut-off exception in the Holy Qur'an - A Semantic Study", Arts Journal for Linguistic & Literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V. 8, 2020.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Refereed Quarterly Scientific Journal,

Issued by the Faculty of Arts,

Thamar University, Thamar,

Republic of Yemen,

(Issue. 24)

September: 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

Local No: (551 - 2018)

This is an open access journal which means that all content is freely available without charge to the user or his/her institution. Users are allowed to read, download, copy, distribute, print, search, or link to the full texts of the articles, or use them for any other lawful purpose, without asking prior permission from the publisher or the author. under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Scientific and advisory board

Prof. Ahmed Shoja'a Aldeen (Yemen)	Prof. Atef Abdulaziz Moawadh (Egypt)
Prof. Ahmed Siraj (Morocco)	Prof. Abdulhakeem Shaif Mohammed (Yemen)
Prof. Ahmed Saleh Mohammed Qatran (Yemen)	Prof. Abdulkareem Ismail Zabibah (Yemen)
Prof. Ahmed Mutaher Aqbat (Yemen)	Prof. Abdullah Ismail Abulghaith (Yemen)
Prof. Ahmed Ali Al-Akwa'a (Yemen)	Prof. Abdullah Saeed Al-Gaidi (Yemen)
Prof. Altaf Yeaseen Khdher Al-Rawi (Iraq)	Prof. Abdu Farhan Al-Hymiari (Yemen)
Prof. Bajash Sarhan Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Prof. Ali Saeed Saif (Yemen)
Prof. Al-Haj Mousa Awni (Morocco)	Prof. Fadhl Abdullah Al-Rubai'I (Yemen)
Prof. Husain Abdullah Al-Amri (Yemen)	Prof. Leif Stenberg (UK)
Prof. Hasan Emily (Morocco)	Prof. Mohammed Hizam Al-Ammari (Yemen)
Prof. Hasan Mohammed Shabalah (Yemen)	Prof. Mohammed Sinan Al-Jalal (Yemen)
Prof. Hasan Thabit Farhan (Yemen)	Prof. Mohammed Hamzah Ismael Al-Hadad (Egypt)
Prof. Hamoud Muhammad Sharaf Al-Din (Yemen)	Prof. Mohammed Mohammed Al-Rafeeq (Yemen)
Prof. Rabeh khawni (Algeria)	Prof. Muneer Adbulgaleel Al-Areqi (Yemen)
Prof. Sajida Taha Mohammed Al-Fahdawi (Iraq)	Prof. Nahedh Abdalrazzaq Daftar (Iraq)
Prof. Adel Abdulghani Al-Ansi (Yemen)	Prof. Nasr Mohammed Al-Hogaili (Yemen)

Financial Officer	Technical Output
Ali Ahmed Hasan Al-Bakhrani	Mohammed Mohammed Subia

العدد الرابع والعشرون 24
سبتمبر 2022

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

Arts

A Quarterly Scientific Refereed Journal for Social Studies and Humanity

Issued by the Faculty of Arts

General supervision

Prof. Talib Al-Nahari

Editor-in-Chief

Prof. Abdulkareem Mosleh Al-Bahlah

Deputy Chief Editor

Dr. Esam Wasel

Editorial Manager

Dr. Fuad Abdulghani Mohammed Al-Shamiri

Editors

Prof. Gadah Mohamed Abdelrahim (Egypt)	Prof. Aref Ahmed Al-Mikhlafi (Saudi Arabia)	Dr. Jamal Numan Abdullah (Yemen)
Dr. Nouman Ahmed Seed (Yemen)	Prof. Abdullah Abdulsalam Al-Hadad (Saudi Arabia)	Dr. Hasan Mohamed Al-Muallimi (Yemen)
Prof. Mansoor Al-Nawbi Youssef (Egypt)	Prof. Abdulhakim Abdulhak saifaddin (Qatar)	Dr.Sarmad Jassem Al- Khazraji (Iraq)
Prof. Wadia Mohammed Al-Azazi (Saudi Arabia)	Prof. Adulqader Asaj Muhammad (Yemen)	Prof. Sefyan Othman Al-Makrami (Yemen)

Proofreading and translation:

English Part	Arabic Part
The abstracts of the current issue were Translated by: Dr. Abdulmalik Othman Esmail Ghaleb **Proofreading:** Dr. Amin Ali Al-Slol	Dr. Abdullah Al-Ghobasi

EISSN: 2707-5192
ISSN: 2616-5864

Arts

A Quarterly Peer Reviewed Journal for Social Studies and Humanity

**Issued by the Faculty of Arts,
Thamar University**

The Impact of the Objectives of Sharia on Self-Development

Insurance of Investment Funds A Jurisprudential Study

The French Missions to the Yemeni Ports (1736 – 1709 AD)

Communities of Practice as a Tool of Knowledge Management: A Scientific Review

The Impact of Applying the Enterprise Resource Planning System on the Administrative and Financial Performance in the Yemeni Universities: A Case study of Thamar University

24